المجلس العربي في الجزيرة والفرات يدين تصرفات قسد الأخيرة في دير الزور

alghadalsoury.com/2019/04/30/المجلس-العربي-في-الجزيرة-والفرات-يدين-2

30 أبريل 2019

بيان رقم 7

حرصا منا على وحدة الدم والأرض السوريين، وعلى خلفية المظاهرات الأخيرة التي خرج فيها أهالي دير الزور ضد ممارسات قوات سورية الديمقراطية مطالبينها بمطالب محقة؛ من تأمين احتياجات المنطقة وإعادة تأهيل بنيتها التحتية لتكون ملائمة لحياة مدنية كريمة، إضافة لإيقاف عمليات تصدير خيرات المنطقة من نفط ومحروقات تجاه مناطق سيطرة ميليشات الأسد ومناطق أخرى، ما أدى إلى افتقار المنطقة للمحروقات، وغلاء أسعارها، فضلا عن وصف قوات قسد بالقوات المحتلة، ولأن قوات قسد قابلت المظاهرات السلمية بالنار والاعتقال والتنكيل، و ردًّا على اتهاماتها لأي حراك معاد لها بأنه حراك مشبوه ومنتم إلى الإرهاب وداعش، وهي تهمة مكرورة ومجترة وتجافي الحقيقة، إذ أن أهالي المنطقة هم من أشد المقاومين والمحاربين لداعش وأكثر المتأذين منها، وأيضا ردًّا على تصريحات بعض قيادات قسد التي تسفّه وتصر على تقزيم حالة الحراك الشعبي، شأنها شأن نظام الأسد في ذلك.

فإننا في المجلس العربي في الجزيرة والفرات ندين تصرفات قوات قسد. كما نؤكد على ضرورة استلام أبناء المنطقة وعشائرها زمام العمل وإدارة شؤون دير الزور ضمن مجالس مدنية تُنتخب أصولا.

ونحمّل قوات سورية الديمقراطية مسؤولية هذه الممارسات التي من شأنها تصعيد الحراك وحالة الغليان الشعبي مما يعيد المنطقة إلى بؤرة اللااستقرار "التي لم تترسخ أصلا بشكل حقيقي كما تدعي"قسد" مما ينذر بالمزيد من إراقة الدم السوري، ويترك

منطقة الجزيرة والفرات مفتوحة على جميع الاحتمالات. ويطالب المجلس العربي القوى الفاعلة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا أن تأخذ على عاتقها إيقاف ممارسات" قسد" في منطقة لا يوجد فيها سوى المكون العربي.

إن المجلس العربي في الجزيرة والفرات إذ يدين بشدة ممارسات قسد، يطالبها أيضا بتوضيح الأسباب التي دفعتها لتهميش منطقة دير الزور، والاتجار بمقدرات وخيرات المنطقة، فضلا عن بقية المناطق التي تقبع تحت سيطرتها شرق الفرات. وتشد على أيادي المتظاهرين الذين يطالبون بحقوقهم في حياة حرة كريمة، كانت الثورة وستبقى ممثلة لطموحاتهم وخياراتهم.

وعاشت سوريا حرة أبية موحدة.

المجلس العربي في الجزيرة والفرات

في 29/04/2019